وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثاني والعشرون
المجلد الأول

آذار
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي/ Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي/ Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني/ Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد/ Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي/ Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة/ Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج/ Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله/ Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي/ Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي/ Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري/ Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم/ Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثا ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) **Bold**.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١) **Bold**.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (**Simplified Arabic**) للغة العربية، وبخط نوع (**Times New Roman**) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢ , ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١ , ١٥) سم.

١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغة (**ApA**) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (**Turnitin**) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت١٧٩هـ): "الأمر عندنا" في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	١-٢٠
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٢١-٥٢
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٥٣-٧٨
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٩-١١٢
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١١٣-١٣٢
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٣٣-١٥٦
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٥٧-١٧٦
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقاية والعلاج	١٧٧-٢٠٦
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٠٧-٢٣٤
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٣٥-٢٥٦
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٥٧-٢٧٢
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٧٣-٢٩٦

١٣.	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	٣١٠-٢٩٧
١٤.	م.د. ساجدة علاوي داود جياد	الشورى في أصول الفقه / مقاربة مقاصدية	٣٣٠-٣١١
١٥.	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	٣٦٠-٣٣١
١٦.	م.د. فادية عباس هادي	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية ـــ الاذربيجانية في العام ٢٠٢٣	٣٧٤-٣٦١
١٧.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	٣٩٤-٣٧٥
١٨.	م.د. ورقاء محمد رحيم	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	٤٠٨-٣٩٥
١٩.	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين/ دراسة مقارنة	٤٤٠-٤٠٩
٢٠.	م.د. إيناس صباح إبراهيم محمد	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	٤٦٠-٤٤١
٢١.	م.د. عدنان مهدي حمد	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقاربة في ضوء نظرية التناص التفسيري	٤٩٠-٤٦١
٢٢.	م.د. وعد الله عزيز معروف	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	٥١٢-٤٩١
٢٣.	م.د. شهد حسين علي	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	٥٣٢-٥١٣
٢٤.	م.د. سنان حامد كامل	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	٥٤٤-٥٣٣
٢٥.	م. باقر جلوي علوان	الصورة الشعرية في شعر "كشاجم" وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	٥٦٨-٥٤٥
٢٦.	الباحث : م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	٥٩٤-٥٦٩
٢٧.	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	٦٢٠-٥٩٥
٢٨.	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	٦٤٢-٦٢١

٢٩.	م.م. شهلاء عبد الكريم جياد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تأريخية	٦٤٣-٦٦٤
٣٠.	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٦٥-٦٨٤
٣١.	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٦٨٥-٧١٨
٣٢.	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧١٩-٧٤٦
٣٣.	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية ـ المصرية وافاقها المستقبلية	٧٤٧-٧٦٦
٣٤.	م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٦٧-٧٨٤
٣٥.	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٧٨٥-٨١٢
٣٦.	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي	حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨١٣-٨٢٦
٣٧.	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٢٧-٨٥٨
٣٨.	الباحث: گيلان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحُقول الدّلاليّة في سُورة الأنعام / الحَيَوان والنّبات إنمُوذجًا	٨٥٩-٨٧٦
٣٩.	الباحثة: تافگه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البُنيَة الزّمَنيّة في روايَة النّبيذة لإنعام كَجه جي	٨٧٧-٨٩٦
٤٠.	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العِنايَة والاختِراع في علم الكَلام الإسلامي	٨٩٧-٩١٤
٤١.	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليـــد وأحكامـــه / دراسة أصولية	٩١٥-٩٢٦
٤٢.	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٢٧-٩٥٠
٤٣.	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٥١-٩٦٦
٤٤.	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٦٧-٩٩٠

٤٥.	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	٩٩١-١٠٠٢
٤٦.	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	١٠٠٣-١٠٢٢
٤٧.	م.د. رويدة رشيد مجيد	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	١٠٢٣-١٠٥٦
٤٨.	أ.م.د. أحمد طايس حسن	الصُوَر الوصفيّة في سورة الكهف	١٠٥٧-١٠٩٠
٤٩.	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	١٠٩١-١١٠٨
٥٠.	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	١١٠٩-١١٣٢
٥١.	م.د. ليلى رحيم كاظم	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	١١٣٣-١١٤٨
٥٢.	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. فيان عبد القادر أحمد	التشاؤم العلائي في شعر شعراء المهجر	١١٤٩-١١٦٨
٥٣.	م.م. حسناء خلف عبد الله	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	١١٦٩-١١٩٠
٥٤.	أ.م.د. حسام عواد خليفة	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن "امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبأ إنموذجا" / دراسة موضوعية	١١٩١-١٢٠٤
٥٥.	م.د. عمر يونس عبد	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	١٢٠٥-١٢٢٠
٥٦.	م.د. جعفر حسن لفته حزام	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	١٢٢١-١٢٤٢
٥٧.	أ.د. إيمان متعب محي	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	١٢٤٣-١٢٦٢
٥٨.	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السَلَم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	١٢٦٣-١٢٨٠
٥٩.	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	١٢٨١-١٢٩٤
٦٠.	أ.م.د. علي أحمد شكر	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	١٢٩٥-١٣١٠

٦١.	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقاربة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	١٣١١-١٣٢٦
٦٢.	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	الغربة والاغتراب في روايَة خزامَى لـ سمَانِ أنطون	١٣٢٧-١٣٥٠
٦٣.	م.م. أسامة سامي عداي	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	١٣٥١-١٣٧٤
٦٤.	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	١٣٧٥-١٤١٠
٦٥.	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	حماية حقوق الأقليات دوليًا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	١٤١١-١٤٣٠
٦٦.	م.د. رشيد أحمد مجيد	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه	١٤٣١-١٤٤٨
٦٧.	م.د. محمود منصور عبد الكريم	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	١٤٤٩-١٤٨٠
٦٨.	م.م. مها أحمد كمال العاني	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	١٤٨١-١٤٩٤
٦٩.	م.د. صالح علي حمود القيسي	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	١٤٩٥-١٥٢٠
٧٠.	Sarab S. Yousif AL-Akraa	Using Artificial Intelligence in learning Second language	١٥٢١-١٥٢٨

الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية

The Zionist-Iranian War and Its Impact on Middle Eastern Tourist Airports / A Case Study of Iraq's International Tourist Airports

اعداد

أ.م.د. حسن عودة غضاب

Dr. Hassan Odah Ghdaab

hassan85@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الإدارية ـ بغداد

الكلمات المفتاحية: تأثير الحرب، السياحة، أنواع المطارات، الحرب الصهيونية الإيرانية.

Keywords: Impact of war، tourism، types of airports، Zionist-Iranian war.

المستخلص:

أدت الحرب بين الكيان الصهيوني والجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى شلل كامل في مطارات منطقة الشرق الأوسط، مما أربك حركة الملاحة الجوية في المنطقة وعطل تشغيل معظم المطارات. فقد أصبح المسافرون كرهائن بسبب إلغاء مئات الرحلات، والتعديلات المستمرة في جداول إقلاع وهبوط الطائرات، وتغيير مساراتها، خاصة في مطارات الدول التي استخدمت أجواء تل أبيب وطهران كممر للطائرات الحربية والصواريخ والطائرات المسيّرة. واضطر آلاف المسافرين إلى استبدال الرحلات الجوية بالانتقال عبر البر أو البحر بين الدول، لتجنب المخاطر أو البقاء في انتظار لساعات أو حتى أيام طويلة حتى يتم توفير رحلات تقلهم إلى وجهاتهم، وقد هدف الدراسة إلى دراسة تأثيرات الحرب على المطارات الدولية السياحية في العراق، واتبع البحث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، كما اعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية لتجميع البيانات من مدراء المطارات، وبلغ حجمها (١٢) مقابلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في السيادة الجوية العراقية وتوقف حركة السياحة الجوية تمامًا: تتمثل بـ:

- الرحلات السياحية والدينية القادمة إلى بغداد، النجف، البصرة، أربيل والسليمانية تضررت بشدة بسبب إغلاق الأجواء.
- تأجيل أو إلغاء مئات الرحلات تسبب في خسائر مالية فورية لشركات الطيران والمطارات.

، وأوصى الدراسة بـــ: **توصيات على مستوى الدولة والحكومة العراقية: تتمثل بـــــــــ:-**

١. تعزيز البنية التحتية الأمنية للمطارات: تتمثل بـــــــ

- تركيب أنظمة إنذار مبكر ورادارات دفاعية حول المطارات (خاصة في النجف، بغداد، أربيل).
- التنسيق مع القوات الجوية العراقية لتوفير حماية دائمة للمجال الجوي فوق المطارات.

٢. التخطيط لمطارات بديلة استراتيجية: تتمثل بـــــــ

- تطوير مطارات بديلة في مناطق أكثر أمانًا (مثل مطار الناصرية، أو مطار الموصل).
- ربط هذه المطارات بشبكة طرق وسكك حديثة لنقل السياح بسرعة في حال الطوارئ.

٣. إنشاء صندوق طوارئ لدعم قطاع الطيران والسياحة: تتمثل بـــــــ

- تخصيص موارد لتعويض الخسائر المالية للمطارات في حال إغلاق المجال الجوي.
- دعم شركات الطيران المحلية لتقليل تأثير الإلغاء أو التحويل.

Abstract

The war between the Zionist entity and the Islamic Republic of Iran has led to a complete paralysis of airports in the Middle East region، disrupting air navigation and halting the operation of most airports. Travelers have

become hostages due to the cancellation of hundreds of flights، continuous changes in flight schedules for takeoff and landing، and route alterations—especially in airports of countries that used the airspace of Tel Aviv and Tehran as corridors for warplanes، missiles، and drones. Thousands of travelers were forced to replace air travel with land or sea transportation between countries to avoid risks or remain waiting for hours or even days until flights to their destinations were provided.

The study aimed to examine the effects of the war on international tourist airports in Iraq. The research followed both the deductive and inductive methodologies and relied on personal interviews to collect data from airport managers، totaling twelve interviews. The study concluded that there is a weakness in Iraqi air sovereignty and a complete halt in air tourism، characterized by:

Tourist and religious flights arriving in Baghdad، Najaf، Basra، Erbil، and Sulaymaniyah were severely affected due to airspace closures.

Postponement or cancellation of hundreds of flights caused immediate financial losses for airlines and airports.

The study recommended the following:

First: Recommendations at the state and Iraqi government level:

1. Enhancing the security infrastructure of airports:

Installing early warning systems and defensive radars around airports (especially in Najaf، Baghdad، and Erbil).

Coordinating with the Iraqi Air Force to provide permanent protection of the airspace above airports.

2. Planning strategic alternative airports:

Developing alternative airports in safer areas (such as Nasiriyah Airport or Mosul Airport).

Connecting these airports with modern road and rail networks to quickly transport tourists in emergencies.

3. Establishing an emergency fund to support the aviation and tourism sectors:

Allocating resources to compensate for financial losses incurred by airports during airspace closures.

Supporting local airlines to reduce the impact of cancellations or rerouting.

المقدمة

يمثل قطاع الطيران أحد الركائز الأساسية في البنية التحتية لأي دولة، حيث يلعب دورًا حيويًا في تسهيل النقل والاتصالات وتوطين التقنيات الحديثة ومع تزايد أهميته في العصر الحالي، تواجه صناعة الطيران تحديات كبيرة، خاصة في المناطق التي تشهد صراعات مسلحة كما هو الحال في الحرب بين الكيان الصهيوني والجمهورية الإسلامية الإيرانية في منطقة الشرق الاوسط، أدت الحرب القائمة في الشرق الأوسط إلى خسائر مالية تقدر بملايين الدولارات يوميًا نتيجة توقف حركة الطيران بسبب التصعيد الإقليمي المتسارع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الصهيوني. ويعاني العراق بشكل خاص من خسائر جسيمة جراء توقف حركة الطيران فوق أجوائه، والتي كانت تمثل مصدرًا هامًا من مصادر الدخل غير النفطي للدولة، أن المجال الجوي العراقي كان يُستخدم يوميًا من قبل أكثر من ٧٠٠ طائرة دولية، إلا أن هذا العدد انخفض إلى الصفر منذ اندلاع الحرب، نتيجة إغلاق الأجواء العراقية كإجراء احترازي، أن العراق كان يحقق إيرادات مالية شهرية تقارب ٩ ملايين دولار من عبور الطائرات عبر أجوائه، وقد بلغت هذه الإيرادات منذ مطلع العام الحالي وحتى منتصف حزيران الحالي أكثر من ٤٥ مليون دولار حيث خسر العراق منذ بداية الحرب ما يقرب من مليون دولار نتيجة الإغلاق المفاجئ للمجال الجوي ولم تتوقف الخسائر عند هذا الحد، بل امتدت إلى قطاع الطيران المحلي، أن إغلاق المطارات وتوقف رحلات الخطوط الجوية العراقية كبّد الدولة خسائر تجاوزت ٥ ملايين دولار، وهي ناجمة عن توقف الخدمات المقدمة للطائرات الأجنبية، إلى جانب توقف المبيعات المباشرة وغير المباشرة للخطوط الجوية، إذ تم هيكلة البحث في اربع محاور، حيث تضمن المحور الاول منهجية البحث، بينما جاء المحور الثاني ليبين الجانب النظري، أما المحور الثالث تناول الدراسة الميدانية، وأخيرا جاء المحور الرابع ليسلط الضوء على الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: منهجية الدراسة

أولًا: مشكلة الدراسة: يعد قطاع الطيران في العراق من القطاعات التي تعاني من تأثيرات سلبية بالغة نتيجة ظروف الحرب التي اندلعت في الشرق الاوسط منذ ١٢-٦-٢٠٢٥م ،ولغاية ٢٥-٦-٢٠٢٥م، وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية ان العراق يتكبد العراق خسائر مالية جسيمة نتيجة توقف حركة الطيران فوق أجوائه، والتي كانت تشكل موردًا مهمًا من موارد الدولة غير النفطية، وقد لاحظ الباحث من خلال زياراته الميدانية للمطارات الدولية السياحية توقف حركة الطيران في المنظمات المبحوثة، مما يؤدي إلى حدوث خسائر وتوقف رحلات الخطوط الجوية العراقية كبّد الدولة خسائر بملايين الدولارات، وهي ناجمة عن توقف الخدمات المقدمة للطائرات الأجنبية، إلى جانب توقف

المبيعات المباشرة وغير المباشرة للخطوط الجوية، لذلك تسعى الدراسة إلى دراسة الحرب بين الكيان الصهيوني والجمهورية الإسلامية الإيرانية وتأثيرها على نشاط حركة الطيران في مطارات العراق الدولية السياحية.

ثانيًا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أن الموضوع مهم ويشمل جميع مطارات الشرق الاوسط وليس فقط مطارات العراق الدولية السياحية التي تعتبر حدث سياسي هام جلب اهتمام العالم والمجتمع الدولي خاصة أن الاستقرار السياسي يعد من أبرز العوامل المؤثرة في قطاع الطيران الدولي السياحي.

ثالثًا: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف اهمها:

١. تقييم التهديدات الأمنية للمطارات العراقية.
٢. دراسة تأثيرات الحرب على الطيران المدني.
٣. تقييم مدى تأثير الحرب على سلامة الرحلات الجوية وحركة الطيران الدولي من وإلى العراق.
٤. رصد الانعكاسات الاقتصادية على المطارات الدولية.
٥. تحليل تداعيات الحرب على الاستثمارات الأجنبية وشركات الطيران العالمية العاملة في العراق.

رابعًا: فروض الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضية الآتية:

يوجد إدراك دقيق لدى مدراء المنظمات المبحوثة في العراق حول تأثير الحروب على المجال الجوي العراقي تؤدي إلى اغلاق المجال الجوي العراق وتؤثر سلبًا على قطاع الطيران من أنشطة السياحة والتجارة بسبب الحرب التي تؤثر على حركة الطيران والسفر.

خامسًا: حدود الدراسة: شملت حدود الدراسة الحالية ما يأتي:

أ- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المطارات الدولية السياحية في العراق.

ب-**الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال المدة الزمنية من ١٢-٦-٢٠٢٥ إلى ١٥-٧-٢٠٢٥.

ت-**الحدود البشرية:** شملت المدراء ومسؤولي الادارات في المطارات الدولية السياحية في العراق والبالغ عددها ستة مطارات، نظرا لامتلاكهم بيانات مفيدة للدراسة، والخروج بنتائج أو مؤشرات يمكن تعميمها.

سادسًا: منهج الدراسة: وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضية الموضوعة اعتمدنا على منهجين هما:

- **المنهج الاستنباطي:** ومن أدواته الوصف والتحليل، بحيث قمنا بوصف وتحليل المعلومات عن الحرب الصهيونية– الإيرانية وتأثيرها على مطارات العراق الدولية السياحية بقصد تحديد النتائج والوصول إلى الأهداف.
- **المنهج الاستقرائي:** من خلال دراسة حالة الحرب في الشرق الاوسط وأثرها على المطارات الدولية السياحية في العراق واستقراء النتائج وتعميمها على المناطق التي تواجه نفس الظروف.

المحور الثاني: الجانب النظري للدراسة

أولًا: الحروب:

١. **مفهوم الحرب:** هي حالة نزاع مسلح بين الدول او الحكومات أو المجتمعات أو الجماعات شبه العسكرية غير الرسمية، مثل المرتزقة والمتمردين والمليشيات، وتتميز عموما بالعنف الشديد والعدوان والدمار والوفيات باستخدام القوات العسكرية النظامية أو غير النظامية، (عبد الامير،٣٧٤:٢٠٢١). ويرى (البصراتي،٢٠٢٢:283) تعبر عن النزاع المسلح بين فريقين من دولتين مختلفتين، إذ تدافع فيها الدول المتحاربة عن مصالحها وأهدافها وحقوقها. ويرى (القصاص،٢٠٢٣:6) بأنها مواجهة خصوم يستعملون أساليب وطرق قتالية متنوعة، وإن أكثر ما يميزها هو طبيعتها الضبابية، لأنها تمزج بين كل من بطش الصراع الدولي المدمر وبين الحروب غير النظامية الضبابية، وفي مثل هذه الحروب سيستغل خصوم المستقبل إمكانية الوصول إلى القدرات والتكنولوجيا العسكرية المتطورة، ومنها أنظمة القيادة المشفرة، وصواريخ المواجهة وغيرها، ويمكن أن تشمل هذه الحروب قيام الدول بدمج القدرات التقنية المتطورة مثل الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية مع العمليات الإرهابية والحرب الإلكترونية مما جعل الدول تفكر في تحويل وحداتها القتالية التقليدية إلى وحدات غير نظامية، وأن تستخدم تكتيكات قتالية جديدة غير متوقعة. واضاف (السعيدي والشمري،٢٠٢٤:193) فتشير إِلَى ٱلارتباط وَٱلتفاعل بَيْن أَربع سَمات أَساسية تَشْمل: نَشاطًا أَو عَملياتَ عسكرية، وَهي عَلَى مَستوى عَالٍ مَن ٱلتوتر، قَانونًا غَير عَادي، وَدرجة رَفيعة مَن ٱلتكامل ٱلسياسي. في ضوء المفاهيم السابقة يمكن تحديد المفهوم الاجرائي للحروب على أنها صراع يستخدم معاملات أو هجمات معادية وغير مشروعة على أجهزة الكمبيوتر والشبكات لمحاولة تعطيل الاتصالات وأجزاء أخرى من البنية التحتية كآلية لتسبب في خسارة اقتصادية أو تعطيل الدفاعات.

٢. **انواع الحروب:** لَم يُعدْ مَفهوم ٱلحرب يَشير فَقط إِلَى ٱلجانب ٱلعسكري عَند ٱلتحدث عَن أَنواعه ٱلاساسية؛ بَل أمتدتَ أنواع ٱلحرب مَن حَيث مَضامينها ٱلأساسية وَأهدافها، وَوسائل تَنفيذها إِلَى مَيادين أَخرى مَتنوعة ومتخصصة فبعد ٱلتحولات ٱلدولية ٱلكثير بَما فَيها تَفكك ٱلاتحاد ٱلسوفيتي وَتحكم قُوى ٱلعولمة وَتطور وَسائل ٱلاتصالاتَ والمواصلات وَٱلثورات ٱلتكنولوجية ٱلمتتابعة، فَأصبحنا أَمام مَيادين

جَديدة تَّشتد فَّيها وَتيرة اَّلصراع اَّلدولي وَتشنَّ عبرها اَّلحروب بَّين اَّلخصوم وَّالمنافسين، وَّبذلك قَّسَّمت اَّلحروب اَّلى أَّجيال مَّحددة كَّان آَّخرهاً الجيل اَّلخامس وَّالذي ذَّاع صَّيته مَّؤخرًا. وَّسنتطرق لكل جَّيل مَّن اَّلحروب حَّسب تَّسلسله، (السعيدي والشمري،٢٠٢٤:195). وَهي تَّنقسم إَّلى نَّوعين أَّساسيين فَّالأول: هَّو جَّيل اَّلحروب اَّلقديمة اَّلذي يَّشمل اَّلأجيال اَّلثلاثة اَّلأولىَّ والثاني: هَّو جَّيل اَّلحروب اَّلحديثة اَّلذي يَّشمل اَّلاجيال اَّلرابع وَّالخامس وَّالسادس وَّقد تَّشمل أَّجيال اَّلحروب اَّلقديمة، كَّالآتي:

أ. **حروب الجيل الاول (الحروب التقليدية– النظامية):** هَّي اَّلحروب اَّلتي تَّدور بَّين جَّيشين نَّظاميين عَّلى أَّرض وَّاحدة، وَّفي مَّيدان مَّحدد تَّكون فَّيها اَّلمواجهاتَّ المباشرة بَّين اَّلخصمين فَّي جَّبهة وَّاحدة بَّشكل تَّصادمي، وَّهذا اَّلجيل مَّن اَّلحروب سَّمته اَّلرئيسة بَّروز مَّقوماتَّ القوة وَّالشجاعة وَّالإقدام عَّلى مَّستوى اَّلقادة وَّالأفراد، وَّتشترك فَّيه أَّنواع اَّلأسلحة وَّالذخائر اَّلتقليدية جَّميعهاً، تنفذ خَّلال حَّروب اَّلجيل اَّلأول عَّدد مَّحدود مَّن اَّلعمليات اَّلعسكرية وَّحققت نَّجاحات كَّبيرة كَّعمليات اَّلمناورةَّ والالتفاف لَّتطويق اَّلخصم وَّضربه فَّي أَّجنحته لَّلقضاء عَّليه وَّتدميره بَّدأت هَّذه اَّلنوعية مَّن اَّلحروب مَّبكرًا وَّعرفتهاً البشرية وَّاستمرت حَّتى مَّدة مَّا قَّبل اَّلحرب اَّلعالمية اَّلثانية، (الجميلي،٢٠٢٤:104).

ب. **حروب الجيل الثاني (حروب العصابات):** تَّعدُّ شَّكلًا مَّن أَّشكال اَّلحرب غَّير اَّلنظامية اَّلتي تَّستخدم فَّيها مَّجموعات صَّغيرة مَّن اَّلمقاتلين، مَّثل اَّلأفرادَّ شبه اَّلعسكريين وَّالمدنيين اَّلمسلحين أَّو غَّير اَّلنظاميين، وَّتستخدم اَّلتكتيكات اَّلعسكرية بَّما فَّي ذَّلك اَّلكمائنَّ والتخريب وَّالغارات وَّالحرب اَّلصغيرة وَّتكتيكات اَّلكر وَّالفر وَّالتنقل، لَّمحاربة جَّيش تَّقليدي أَّكبر وَّأقل قَّدرة عَّلىَّ الحركة، (عبد الرحمن،٢٠١٦:25).

ت. **حروب الجيل الثالث (حروب المناورة):** تَّجمع حَّرب اَّلجيل اَّلثالث بَّين اَّلحروب اَّلاستراتيجية وَّمنها)اَّلحروب اَّلنووية اَّو اَّلتي تَّستخدم اَّسلحةَّ استراتيجية، أَّو اَّلحرب اَّلخاطفة أَّو حَّرب اَّلمناورة، وَّهي لَّا تَّعتمد عَّلى قَّوة اَّلنيران وَّالاستنزاف فَّقط؛ بَّل اَّلسرعةَّ والمفاجأة وَّالتشتيت اَّلذهني وَّالاضطراب اَّلحركي فَّي صَّفوف اَّلعدو. فَّفي اَّلهجوم وَّمن حَّيث اَّلناحية اَّلتكتيكيةَّ، يسعى جَّيش اَّلجيل اَّلثالث إَّلىَّ اَّلدخول إَّلى عَّمق اَّلعدو وَّالإطاحة بَّه مَّن اَّلخلف إَّلى اَّلأمام، بَّدلا مَّن "اَّلإغلاقَّ والتدمير"، فَّشعار حَّروب اَّلجيل اَّلثالث هَّو "اَّلالتفاف وَّالتدمير"، وَّمن ثَّم يَّتجزأ جَّيش اَّلعدو. وَّفي اَّلدفاع يَّكونَّ التكتيك سَّحب اَّلعدو وَّقطع اَّلإمدادات عَّنه، فَّي حَّين يَّنصرف وَّجه اَّخر مَّن هَّذا اَّلجيل اَّلى اَّلحرب اَّلاجهاضيةَّ والاستباقية؛ لَّتدمير اَّستعدادات اَّلعدو،(عبد العال وفراج وحكيم،٢٠٢٢:291).

ث. **حروب الجيل الرابع (الحروب الامتماثلة):** هَّي حَّرب غَّير تَّقليدية، يَّمكن أَّنْ يَّطلق عَّليها "شَّكل مَّتطور مَّن اَّلتمرد"، وَّهي اَّلنقيض لَّلمفهوم اَّلتقليديَّ للحرب، وَّتمثل أَّكثر اَّلتغيرات جَّذرية فَّي أَّنماط اَّلمواجهة وَّفي هَّذا اَّلنمط مَّن اَّلحروب يَّكون اَّلتمييز بَّين اَّلحربَّ والسلام غَّيرَّ وَّاضح بَّل قَّد يَّصل إَّلى نَّقطة اَّلتلاشي، كَّما لَّا تَّوجد سَّاحات قَّتالية أَّو جَّبهات مَّحددة بَّالمفهومَّ التقليدي لَّموقع اَّلمعركة، وَّيختفي فَّيها

ٱلتمييز بَين "ٱلمدنيين" وَ "ٱلمقاتلين"، وَقد تَظهر ٱلمعركة بَشكل أَعمال تَخريبيةً تحدث فَي ٱلوقت نَفسه فَي أَماكن عَديدة حَسب تَوزيع ٱلمشاركين فَي ٱلعملَية، وَيكون تَأثير ٱلثقافات فَي مَثلَ هذه ٱلحروب فَي ٱلصراع قَوي، (ليندة وايوب،٢٠٢٢:594).

ج. **حروب الجيل الخامس (الحروب الهجينة):** يَطلق عَليها ٱلحرب ٱلهجينة، وَهي نَوع مَتميز مَن ٱلحرب يَعجز فَيه ٱلجيش ٱلنظامي عَلى ٱلإطاحة بَٱلخصمَ الذي يَعتقد بَأنه غَير مَحترف وَهو عَادة مَا يكون كذلك لَكنه يَخوض حَربًا غَير نَظامية بَأفكار مَبتكرة تَعدَ خليطًا مَن مَفهوم ٱلحرب ٱلشعبية وَٱلحرب ٱلثورية وَأسلوب حَرب ٱلعصابات وَوَسائل ٱلحرب ٱلحديثة ٱلتي تَتمتعَ بتكنولوجيا فَائقة لَا تَخضع لَشكل مَعين وَقواعد ثَابتة بَدءًا مَن ٱلقيادة وَٱنتهاءً بَٱلعمليات ٱلجارية خَلالها، (عامر،٢٠٢٠:34).

ح. **حروب الجيل السادس (الحروب عن بعد):** لَا يَوجد إِلَى ٱلأنَ مَفهوم وَاضح وَمتكامل لَلجيل ٱلسادس فَهو لَا يَزال فَي مَرحلة ٱلصيرورة وَٱلتشكل، لَكنَ يمكن أَعطاء مَفهوم مَبسط لَه بَأنّه ذَلك ٱلجيل ٱلذي يَشير أَلى حَروب حَديثة تَدار عَن بَعد وَتعتمد عَلى ٱلذكاءَ الاصطناعي وَٱلقدرات ٱلمعرفية ٱلعالية، يَستهدف بَٱلدرجة ٱلاساس دَاخل ٱلدولة وَاستقرارها ٱلسياسيَ والاجتماعي وَهويتها ٱلقومية وَيحاول تَقويض رَكائزها ٱلاساسية وَتفتيت وَحدتها بَشكل سَري أَو عَلني،(Jon Harper،2019:45). كَما عَرف، إَن هَدف حَروب ٱلجيل ٱلسادس هَو زَعزعة ٱلاستقرار وَإثارة ٱلفتن ٱلداخلية لَلدول دَونَ الحاجة إِلَى عَدوان خَارجي، فَٱلمعلوماتية ٱلتي تَعتمدها هَذه ٱلحروب هَي عَصب حَروب ٱلمستقبل، إَذ لَا تَستهدفَ حروب ٱلجيل ٱلسادس تَحطيم ٱلقدرات ٱلعسكرية وَانما تَحطيم ٱلدولة بَكل أَجزائها وَمؤسساتها فَي حَين، كَان هَدف تَقنيات ٱلجيل ٱلسادس لَلحرب أَن تَكون قَادرة عَلى أَختراق أَقوى ٱلدفاعات ٱلمحتملةَ من خَلال أَعتماد أَسلحة جَو مَضادة لَلهواء، وَٱلتي مَن خَلالها يَمكن أَن تَتعمق فَي ٱلمجال ٱلجوي لَلعدو مَتجاوزةً منصات ٱلاستشعار وَٱلرادارات، وَيتبين مَن خَلال هَذه ٱلحروب أَن مَنصة ٱلمواجهة أَنتقلت بَكل مَحتوياتهاً ووسائلها أَلى حَروب ٱلفضاء مَقتنية تَكتيكات ٱلتخفي فَي تَوجيه ٱلعمليات مَن طَيف ٱلاشعة تَحت ٱلحمراءَ والطيف ٱلكهرومغناطيسي، وَتقوم تَكتيكات حَروب ٱلجيل ٱلسادس فَي قَمع أَنظمة ٱلدفاع ٱلجوي لَلعدو بَأدواتَ الحرب ٱلالكترونية مَن خَلال إَطلاق أَسراب مَن ٱلفايروسات ٱلموجهة أَلى ٱلبيانات ٱلحاسوبية فَي مَنصات ٱلقواعدَ العسكرية لَتعطيل ٱلصواريخ ٱلموجهة وَٱلطائرات ٱلمقاتلة وَٱلمسيرة، (خلف،٢٠١٨:5).

٣. **أطار الصراع الايراني– الاسرائيلي في الشرق الاوسط:** لقد أحدث الصراع الذي يشهده الشرق الأوسط منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م اضطرابًا عميقًا في البيئة الاستراتيجية المستقرة في المنطقة منذ سنوات، حتى بات من غير المعلوم كيف سيصبح المشهد الإقليمي عشية انتهاء هذه الحرب، حيث تشتبك أطراف دولية وإقليمية متعددة في هذا الصراع،

ويتجاذب الإقليم محاولة من جانب إسرائيل وإيران لفرض أمر واقع جديد على المنطقة، كما تنخرط الولايات المتحدة في هذا الصراع في محاولة لإعادة ترتيب أوراقها الإقليمية، وصياغة توازنات جديدة تخدم تطلعاتها، وهذه التوجهات لا تبدو ضاغطة على محور إيران وحسب باعتباره الجهة التي توجه إليها العمليات العسكرية الإسرائيلية والأمريكية، ولكن هي محاولة لاحتواء النزعة الإقليمية المتنامية، لتبني رؤية إقليمية للأمن والاستقرار الإقليمي بعيدًا عن الاستقطاب والانخراط في المحاور المتصارعة، وكذلك تحرك لإبعاد روسيا والصين عن التأثير في أحد مناطق نفوذ واشنطن المهمة على الساحة الدولية، (أبو القاسم،٢٠٢٤:4). أن العديد من الاكاديميين والمحللين عند تناولهم مدخلات الصراع الايراني– الصهيوني يجدون هناك خمسة مجالات تتحكم في هذا الصراع وتتمثل في (حميد،٢٠٢٣:15) و(أسامة،٢٠١٨:163) و (زبوشي،٢٠٢٢:714) و(لعريض،٢٠٢١:317). في: وهي كالآتي:

أ. **المجال الايديولوجي:** إن الجمهورية الإسلامية في إيران دولة ثورية ذات ايدلوجية إسلامية واسرائيل هو طرف يحتل أرض إسلامية بدعوى باطلة ويمتلك ايديولوجية عنصرية وحشية ومحتقره كل شيء غير صهيوني.

ب. **المجال الجيوسياسي:** نتيجة، الاختلاف الإيديولوجي تهدف الجمهورية الإسلامية في إيران بما تملكه من مؤهلات جيوسياسية من تقويض الهيمنة الصهيونية التي يحاول اسرائيل فرضها على المنطقة وضرب كل المشاريع الصهيونية من خلال أقامه مشروع بديل يمكن من خلاله منع اندماج اسرائيل في المنطقة.

ت. **المجال العسكري:** نتيجة الاختلاف على الصعيد الايديولوجي والجيوسياسي بين طرفي الصراع، أخذ ينظر كل طرف للقدرات العسكرية للأخر بأنها موجهة ضده وتستهدفه، فدخل الطرفان في سباق تسلح من أجل تأمين الردع، وتهيئ في حال تطور الصراع الى الحرب العسكرية المباشرة.

ث. **المجال الاقليمي:** أن دول الإقليم بلا شك تؤثر وتتأثر في الصراع الإيراني – الصهيوني، ولهذا فأن أي طرف يشكل محور إقليمي معين سيكون بالضرورة معادي للمحور الآخر ولهذا أنقسم الإقليم إلى محورين "محور المقاومة" و"محور الاعتدال "،وكلا الطرفين يهدف الى تفكيك الاخر.

ج. **المجال الدولي:** ولأننا في القرن الحادي والعشرين ونتيجة ثورة الاتصالات والمواصلات لا يمكن فصل ما يحدث في إقليم معين عن الوضع الدولي، ونتيجة الاستقطاب الدولي وظهور فاعلين أقوياء الى جانب الولايات المتحدة الامريكية أتاح لطرفي الصراع المناورة على الصعيد الدولي من أجل تكوين جبهة دولية لطرف ضد الآخر، ولاسيما أن الرقعة الجغرافية للصراع هي ذات أهمية على الصعيد الدولي.

ثانيًا: مطارات العراق الدولية السياحية:

١. **مفهوم المطارات:-** هو منشأة طيران تقدم خدمات السفر الجوي بين دول مختلفة، ويتميز بوجود مرافق وإجراءات مخصصة للجمارك والهجرة، مما يسمح باستقبال وإرسال الرحلات الجوية التي تعبر الحدود الدولية، (هاجر وحكيمة،٢٠١٩:5). وبين (وليد ومحمد،٢٠٢٠:320) بأنه منشأة دولية متكاملة تُعدّ مدخلًا حيويًا للسياح، وتؤدي دورًا محوريًا في دعم صناعة السياحة وخدمة المسافرين بطريقة تتماشى مع توقعاتهم وتُعزز من جاذبية الوجهة السياحية. واضاف (الطرفي،٢٠٢٣:283) بانه عن سطح محدد على الأرض أو على الماء يحتوي على كافة الأبنية والتجهيزات والتمديدات اللازمة لكي يكون معدا ليستعمل كليا و جزئيا لهبوط وإقلاع الطائرات بأنواعها المختلفة. ويرى (مسعد، ٢٠٢٥:54) بأنه أداة تسويقية غير مباشرة للبلد، حيث تنعكس جودة خدماته وتصميمه وثقافته المحلية على الانطباع الأول للسائح، وقد تُستخدم صور المطار ومرافقه في الحملات الترويجية. في ضوء المفاهيم السابقة يمكن تحديد المفهوم الاجرائي للمطارات الدولية السياحية هي مطارات مجهز لاستقبال وإرسال الرحلات الجوية الدولية، مع التركيز على توفير خدمات متميزة للسياح وتسهيل وصولهم إلى الوجهات السياحية وغالبًا ما تكون هذه المطارات بوابة رئيسية إلى وجهات سياحية عالمية مثل الشواطئ، المدن التاريخية، المنتجعات، المصايف.

٢. **اهمية المطارات الدولية السياحية:**

تلعب المطارات الدولية السياحية دورًا محوريًا في تعزيز السياحة والتنمية الاقتصادية وتعد المطارات الدولية السياحية في العراق ذات أهمية متزايدة في دعم القطاع السياحي، وخاصة في ظل الجهود الحالية لإحياء السياحة الدينية، الثقافية، والتراثية في البلاد، وتتمثل في (الخفاجي،٢٠١٧:266) و(الطرفي،٢٠٢٣:284) و (مولود ونادية،٢٠٢٢:366) و (مهدي،٢٠٢٤:487). وهي كالآتي:

أ. **تسهيل الوصول إلى الوجهات السياحية:** تعتبر المطارات الدولية بوابة رئيسية لدخول السياح من مختلف أنحاء العالم وتسهّل الرحلات الجوية المباشرة الوصول إلى مناطق قد تكون معزولة جغرافيًا أو بعيدة عن المراكز الحضرية.

ب. **دعم الاقتصاد المحلي:** تُعد السياحة من أهم مصادر الدخل للعديد من الدول، والمطارات تساهم في ذلك بجذب مزيد من الزوار وتنشط القطاعات المرتبطة بالمطار: مثل الفنادق، النقل، المطاعم، ومتاجر الهدايا.

ت. **تعزيز صورة الدولة:** المطار هو أول ما يراه السائح عند دخوله البلد، لذا تصميمه وخدماته تعكس مدى تطور الدولة وترحيبها بالزوار كما المطارات الحديثة تشكّل واجهة حضارية وسياحية مهمة.

ث. **تحفيز الاستثمار السياحي:** وجود مطار دولي يزيد من جاذبية المنطقة للاستثمار في المنتجعات، والفنادق، ومشاريع الترفيه ويسهم في إقامة فعاليات دولية مثل المعارض والمؤتمرات التي تجذب السياح ورجال الأعمال.

ج. **ربط الوجهات السياحية:** تسهّل المطارات الدولية الربط بين مختلف الوجهات السياحية داخل الدولة من خلال الرحلات الداخلية وتدعم برامج السياحة المتكاملة، مثل "سياحة المدن" أو "السياحة الشاطئية + الثقافية.

ح. **دعم السياحة الدينية:** العراق يضم عددًا من أقدس المزارات الدينية لدى المسلمين، مثل:النجف (مرقد الإمام علي) عليه السلام و كربلاء (مرقدي الإمام الحسين وأبي الفضل العباس) عليهم السلام، وسامراء (العتبة العسكرية). كما ان المطارات الدولية مثل مطار النجف ومطار بغداد تستقبل ملايين الزوار سنويًا، خاصة في المناسبات الدينية الكبرى مثل زيارة الأربعين.

خ. **ربط العراق بالعالم:** مطارات مثل مطار بغداد الدولي ومطار البصرة الدولي تسهّل وصول السياح من دول الجوار (إيران، تركيا، دول الخليج) وكذلك الجاليات العراقية في الخارج.

د. **إحياء السياحة الثقافية والتراثية:** العراق بلد الحضارات (سومر، بابل، آشور)، ويضم مواقع أثرية عالمية مثل:أور في الناصرية– بوابة عشتار وبابل القديمة–نينوى وآشور في الموصل.

ذ. **جذب الفعاليات والمهرجانات:** المطارات تسهّل قدوم المشاركين في الفعاليات الثقافية، مثل مهرجان بابل الدولي أو المناسبات الثقافية في بغداد.

٣. **أنواع المطارات الدولية العراقية السياحية:** يمتلك العراق ستة مطارات دولية وتتمثل في (عزيز،٢٠٢٤:328) و(الطرفي،٢٠٢٣:284) و(الخفاجي،٢٠١٧:267–262) (عنوز،٢٠٢٤:398–399) و (جاسم والبياتي،٢٠٢٤:45). وهي كالآتي:

أ. **مطار بغداد الدولي:** تم بناء المطار بواسطة شركات فرنسية خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٢، وبلغت تكلفة إنشائه أكثر من ٩٢٢ مليون دولار. صُمم المطار للاستخدامين المدني والعسكري، بطاقة استيعابية تصل إلى ٧.٥ ملايين مسافر سنويًا. يتألف المطار من ثلاث مبانٍ رئيسية هي (سامراء، بابل، ونينوى)، حيث تبلغ سعة كل مبنى منها ٢.٥ مليون مسافر سنويًا، ويحتوي كل مبنى على ٦ جسور هوائية لوقوف الطائرات، يضم المطار مدرجين للإقلاع والهبوط؛ الأول بطول ٤ كم وعرض ٦٠ مترًا، والثاني بطول ٣.٣ كم وعرض ٤٥ مترًا، بالإضافة إلى طريقين للزوغان الأول بطول ٤ كم وعرض ٤٥ مترًا، والثاني بطول ٣.٣ كم وعرض ٣٠ مترًا، إلى جانب ساحة لوقوف الطائرات. كما يحتوي المطار على مبانٍ للرقابة الجوية، والاتصالات، والإطفاء، والبدالة،

والمخازن، إضافة إلى مبنى لوقوف السيارات. ويُجهز المطار بكافة الأجهزة اللازمة لضمان سلامة الحركة الجوية، ويقدم أفضل الخدمات للمسافرين.

ب. **مطار البصرة الدولي:** يُعد مطار البصرة الدولي ثاني أكبر مطار في العراق بعد مطار بغداد الدولي، ويقع في جنوب مدينة البصرة. تم إنشاء المطار في ستينيات القرن العشرين، وتم تطويره وترميمه في الثمانينيات. أغلق المطار لفترات طويلة خلال حرب الخليج الأولى، وحرب الخليج الثانية، وغزو العراق عام ٢٠٠٣، ثم أعيد افتتاحه عام ٢٠٠٥، حيث كانت أول طائرة تهبط فيه بعد إعادة الافتتاح هي طائرة بوينغ ٧٢٧ القادمة من بغداد. وبدأت الرحلات الجوية المحلية بين البصرة وبغداد منذ منتصف عام ٢٠٠٥، يتكون المطار من بناية واحدة بسعة استيعابية تصل إلى ٢ مليون مسافر سنويًا، ويحتوي على ٥ جسور هوائية لوقوف الطائرات. يضم مطار البصرة مدرجًا بطول ٤ كم وعرض ٦٠ مترًا، مع طريق زوغان بطول ٤ كم وعرض ٤٥ مترًا، وساحة لوقوف الطائرات. كما يحتوي المطار على مبانٍ للرقابة الجوية والاتصالات، وهو مجهز بكافة الأجهزة اللازمة لضمان سلامة الحركة الجوية.

ت. **مطار الموصل الدولي:** يُعد ثالث أكبر مطار في العراق، تم إنشاؤه في عشرينيات القرن الماضي وكان في البداية قاعدة للجيش البريطاني، ثم تم تحويله إلى مطار مدني عام ١٩٩٢. يقع المطار في محافظة نينوى، وكان بحاجة إلى تطوير ليتم الاعتراف به كمطار دولي وفق المعايير العالمية. بعد أعمال الترميم والتطوير، تم افتتاح المطار في ديسمبر ٢٠٠٧، وكانت أولى رحلاته نقل حجاج بيت الله الحرام إلى الديار المقدسة، حيث استكمل جميع الإجراءات الفنية والمهنية التي تؤهله ليكون مطارًا دوليًا مجهزًا لاستقبال وتقديم الخدمات لجميع أنواع الطائرات التجارية والمدنية، ويعمل به كوادر وطنية ذات كفاءة عالية، تم تسيير رحلات جوية من المطار إلى دول الجوار العراقي، بعد بناء برج مراقبة جوية بمواصفات فنية عالية. يمتلك المطار أجهزة ملاحة جوية واتصالات متطورة، ما يجعله من بين المطارات التي تقدم خدمات ملاحية متقدمة في منطقة الشرق الأوسط. يتكون المطار من بناية واحدة بسعة ٥٠٠ ألف مسافر سنويًا، ومدرج بطول ٢.٨ كم وعرض ٤٥ مترًا، بالإضافة إلى ساحة لوقوف الطائرات تتسع لـ٣ طائرات. كما يحتوي المطار على مباني للرقابة الجوية والاتصالات، وهو مجهز بكافة الأجهزة التي تضمن سلامة الحركة الجوية.

ث. **مطار السليمانية الدولي:** هو مطار دولي يتكون من جانبين، جوي وأرضي. الجانب الجوي يشمل مدرجًا بطول ٣.٥ كم وعرض ٤٥ مترًا، مع طريق زوغان موازي بنفس الطول (٣.٥ كم) وعرض ٣٠ مترًا، بالإضافة إلى عدة طرق زوغان فرعية وساحة لوقوف الطائرات بسعة تستوعب ٣

طائرات. أما الجانب الأرضي فيضم بناية المسافرين ذات الطابق الواحد بسعة تقارب ٣٥٠ ألف مسافر سنويًا، بالإضافة إلى مستودع للوقود.

ج. **مطار أربيل الدولي:** وهو مطار دولي مكون من الجانبين الجوي والارضي يتكون الاول من مدرج بطول (٤) كم وعرض (٥٠) مترًا مع ساحة لوقوف الطائرات بسعة (١٥) طائرة مع طرق زوغان فرعية اخرى . أما الجانب الارضي من المطار فيشمل بناية مسافرين كبيرة ذات مستويين وبسعة تقريبية (٤) مليون مسافر في السنة، ومستودع للوقود وأبنية لسيارات الإطفاء والمعدات الأرضية بالإضافة الى بناية الكهرباء .

ح. **مطار النجف الدولي:** يتكون من بناية للمسافرين بسعة ٣ ملايين مسافر سنويًا، وساحتين لوقوف الطائرات تتسعان لـ٢٠ طائرة. يبلغ طول المدرج ٣ كم وعرضه ٤٥ مترًا. في عام ٢٠١٤، أُضيف ممر (طريق الزوغان) لتسهيل حركة الطائرات وانتقالها على جانبي المدرج، مما حسن انسيابية حركة الطائرات الهابطة والمغادرة، وانعكس إيجابيًا على زيادة حركة الطيران ودخول شركات نقل جوي جديدة من مختلف دول العالم، ولا تزال أعمال التعمير والتطوير مستمرة وفق الخطط المعدة، والتي تشمل بناء صالات جديدة للمسافرين بسعة ٦ ملايين مسافر سنويًا، إضافة إلى إنشاء مدرج جديد لهبوط الطائرات في الجهة الجنوبية من المدرج الحالي بطول ٤ كم وعرض ٥٠ مترًا. كما يتضمن المشروع إنشاء طريق زوغان مرتبط بالمدرج الجديد، مما يسهم في تعزيز انسيابية حركة الطائرات عند الهبوط والإقلاع.

ثالثا: تأثير الحرب الصهيونية – الإيرانية للفترة من ١٢-٦-٢٠٢٥ إلى ٢٥-٦-٢٠٢٥ على مطارات العراق الدولية السياحية:

يعد الاستقرار السياسي من بين اهم العوامل المؤثرة على قطاع الطيران خاصة ان المطارات الدولية السياحية في العراق وغير العراق لديها حساسية كبيرة اتجاه اشكال العنف الساسي كالحروب والارهاب والاضطرابات التي تهدد امن وسلامة السواح في المقاصد السياحية، وتسعى كل الدول في العالم الى اتخاذ العديد من الاجراءات سعيا منها للحفاظ على الاستقرار السياسي والذي بدوره يساهم في تعزيز صورتها السياحية اقليميا ودوليا وهذا ما نسعى الى توضيحه في هذا المحور :-

١. اهمية الاستقرار السياسي لقطاع الطيران في المطارات الدولية السياحية: الاستقرار السياسي يُعدّ عنصرًا أساسيًا لتطور ونجاح قطاع الطيران، خاصة في المطارات الدولية السياحية تتجلى أهمية هذا الاستقرار في عدة نقاط رئيسية:

أ. زيادة ثقة المسافرين والسياح.

ب. السياح يبحثون عن وجهات آمنة ومستقرة سياسيًا.

ت. الاستقرار السياسي يعزز صورة الدولة كوجهة سياحية موثوقة، ما يرفع الطلب على الرحلات الجوية إليها.

٢. تشجيع الاستثمارات في البنية التحتية للمطارات: الشركات والمستثمرون المحليون والدوليون لا يميلون للاستثمار في بيئات غير مستقرة والاستقرار يجذب الاستثمارات لبناء وتطوير المطارات، تحسين الخدمات، وتوسيع القدرة التشغيلية.

٣. انتظام الرحلات الجوية وسلاسة التشغيل: الاضطرابات السياسية تؤدي إلى إغلاق المطارات، تعليق الرحلات، أو فرض حظر جوي.

٤. تعزيز العلاقات الدولية وشركات الطيران العالمية: شركات الطيران العالمية تفضل تشغيل رحلات إلى دول مستقرة سياسيًا.

٥. تحسين سمعة الدولة دوليًا: الاستقرار يعكس صورة إيجابية تعزز من جاذبية الدولة كمركز سياحي دولي وممر عبور للطيران.

بدون الاستقرار السياسي، يواجه قطاع الطيران في المطارات السياحية الدولية تحديات كبيرة من حيث الأمن، الثقة، التمويل، والتشغيل. لذا، يُعتبر الاستقرار شرطًا أساسيًا لازدهار هذا القطاع وتحقيق التنمية السياحية المستدامة،(جاسم،٢٠٢٤:412).

أدت الحرب الإسرائيلية–الإيرانية إلى تكبيد العراق خسائر متعددة على مستوى المطارات الدولية ذات الطابع السياحي، رغم عدم تورطه المباشر في النزاع. أولى هذه الخسائر تمثلت في الاضطرابات الأمنية التي أحاطت بالمنشآت الحيوية، مما تسبب في تقليص أو تعليق العديد من شركات الطيران الدولية رحلاتها إلى المطارات العراقية، خاصة في بغداد، النجف، وأربيل. وقد انعكس ذلك بشكل واضح على تراجع حركة السفر والسياحة، خصوصًا السياحة الدينية التي تُعد مصدرًا رئيسيًا للدخل في مدن كربلاء والنجف، ما أدى إلى خسائر مالية كبيرة في عائدات المطارات والفنادق والقطاعات الخدمية المرتبطة بها. كما ساهمت الحرب في تجميد مشاريع تطوير البنية التحتية للمطارات نتيجة إحجام المستثمرين الدوليين عن ضخ الأموال في بيئة إقليمية مضطربة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف التأمين والنقل الجوي بسبب تصنيف المجال الجوي العراقي كمنطقة عالية الخطورة. إلى جانب ذلك، أدت احتمالات توسع النزاع إلى إغلاق جزئي أو مؤقت لبعض المطارات، مما عرقل تدفق المسافرين والبضائع، وأثر على الاقتصاد المحلي المرتبط بحركة الطيران. وفي المجمل، شكّلت الحرب تهديدًا

جديًا لاستقرار قطاع الطيران والسياحة في العراق، وألحقت به خسائر مباشرة وغير مباشرة ذات أبعاد اقتصادية واستراتيجية. اما الخسائر المالية من إغلاق الأجواء: تتمثل بـــــ

أ. العراق كان يدرّ نحو 450 دولارًا لكل طائرة تعبر أجواءه .قبل الصراع، كان يمر حوالي 500 طائرة يوميًّا، أي أن الإغلاق أدى إلى خسارة نحو225، 000 دولار يوميًا حوالي ٢٥٠ ألف دولار.

ب. يُضاف إلى ذلك خسائر خدمات ارضية بالمطارات، والتي تقدر ببعض التحليلات بـ 2000 دولار لكل رحلة كانت ستُقلع أو تهبط، مما يشير إلى خسائر إضافية بمئات الآلاف يوميًّا.

ت. الخسائر اليومية 250–225 : ألف دولار من رسوم العبور فقط.

ث. خسائر إضافية: بسبب تجمّد خدمات الأرضيات والمسافرين، بمعدل قد يصل إلى 2000 دولار لكل رحلة ملغية.

ج. إجمالي الخسائر خلال ١١ يومًا (من ١٣ إلى ٢٤ يونيو 2.5 :(إلى ٣ مليون دولار بشكل تقديري). جمهورية العراق، وزارة النقل سلطة الطيران المدني، قسم التخطيط، ٢٠٢٥ بيانات غير منشورة.

في ظل التصعيد الإقليمي المتسارع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الصهيوني، يعاني العراق من خسائر مالية كبيرة بسبب توقف حركة الطيران فوق أجوائه، التي كانت تُعتبر مصدرًا هامًا للدخل غير النفطي للدولة.

أن "المجال الجوي العراقي كان يُستخدم يوميًا من قبل أكثر من ٧٠٠ طائرة دولية، إلا أن هذا العدد انخفض إلى الصفر منذ اندلاع الحرب، نتيجة إغلاق الأجواء العراقية كإجراء احترازي."

أن "العراق كان يحقق إيرادات مالية شهرية تقارب ٩ ملايين دولار من عبور الطائرات عبر أجوائه، وقد بلغت هذه الإيرادات منذ مطلع العام الحالي وحتى منتصف حزيران الحالي أكثر من ٤٥ مليون دولار."

أن "العراق خسر منذ بداية الحرب ما يقرب من مليون دولار نتيجة الإغلاق المفاجئ للمجال الجوي." ولم تقتصر الخسائر على هذا الحد فقط، بل امتدت لتشمل قطاع الطيران المحلي أيضًا، مما أثر بشكل كبير على حركة النقل الجوي الداخلي وإيراداته، أن "إغلاق المطارات وتوقف رحلات الخطوط الجوية العراقية كبّد الدولة خسائر تجاوزت ٥ ملايين دولار، وهي ناجمة عن توقف الخدمات المقدمة للطائرات الأجنبية، إلى جانب توقف المبيعات المباشرة وغير المباشرة للخطوط الجوية." https://boqash.com/

أما الشركات التي كانت تستخدم المجال الجوي العراقي، فتُعد شركة الخطوط الجوية القطرية من أبرزها، حيث كانت تسير رحلات منتظمة إلى بغداد والبصرة والنجف وأربيل والسليمانية. إلا أن الشركة أعلنت تعليق جميع رحلاتها بدءًا من فجر الجمعة ١٣ يونيو، وحتى إشعار آخر، دون تحديد موعد محدد لاستئناف الرحلات.

أما شركة طيران الإمارات فقد أوضحت في بيان رسمي أن رحلاتها إلى العراق ستظل معلّقة حتى الـ٣٠ من يونيو الجاري، مع تأكيدها أنها تتابع التطورات "على مدى الساعة"،

أعلنت شركة "فلاي دبي" أن تعليق رحلاتها سيستمر حتى ٢٠ يونيو، مع احتمال التمديد وفقًا لتطورات الوضع الأمني. وفي سياق مماثل، أعلنت شركة "أير أرابيا" تعليق رحلاتها حتى نهاية يونيو، بينما اكتفت شركات مثل لوفتهانزا، الخطوط الجوية التركية، وطيران الاتحاد بعبارة "حتى إشعار آخر"، دون تحديد مواعيد تقريبية لاستئناف الرحلات https://newsroom.info/86673.

أ- المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولًا: الاستنتاجات:

أولًا: الاستنتاجات الجيوسياسية العامة: تتمثل بـ:

١. العراق في قلب الصراع الإقليمي: العراق بات مرة أخرى ساحة متأثرة بالصراعات الإقليمية دون أن يكون طرفًا مباشرًا فيها، مما يسلّط الضوء على هشاشته الجغرافية والسياسية.

٢. ضعف السيادة الجوية العراقية: استهداف مطارات أو إغلاق الأجواء يُبرز محدودية العراق في فرض سيطرته الكاملة على أجوائه ومجاله السيادي عند التصعيد العسكري في الجوار.

ثانيًا: الآثار المباشرة على المطارات الدولية السياحية: تتمثل بـ:

١. توقف حركة السياحة الجوية تمامًا: تتمثل بـ:

- الرحلات السياحية والدينية القادمة إلى بغداد، النجف، البصرة، أربيل والسليمانية تضررت بشدة بسبب إغلاق الأجواء.
- تأجيل أو إلغاء مئات الرحلات تسبب في خسائر مالية فورية لشركات الطيران والمطارات.

٢. خسائر مالية مباشرة للمطارات: تتمثل بـ:

- فقدان عائدات العبور والهبوط والتزود بالخدمات الأرضية.
- خسائر تتراوح بين ٢.٥ إلى ٣ ملايين دولار خلال أسبوعين فقط من الإغلاق.

٣. ضرب الثقة الدولية في سلامة أجواء العراق: تتمثل بـ:

- شركات طيران عالمية (مثل لوفتهانزا، الإماراتية، الخطوط التركية) غيرت مساراتها بعيدًا عن العراق، مما قد يقلل الطلب مستقبلًا.

٤. تأجيل أو توقف رحلات الحج والسياحة الدينية: تتمثل بـ:

- الحج والزيارات الدينية إلى النجف وكربلاء تأثرت، خاصة أن فترة الإغلاق كانت متزامنة مع موسم الحج.
- ألغيت حجوزات آلاف الزائرين الإيرانيين واللبنانيين وغيرهم ممن يزورون العتبات المقدسة في العراق.

ثالثًا: آثار اقتصادية وسياحية أوسع:- تتمثل بـ:

١. انكماش مؤقت في قطاع السياحة الدينية، وهو أحد الروافد المهمة لاقتصاد المدن مثل النجف وكربلاء.
٢. ضعف الاستثمار في الطيران والسياحة بسبب المخاطر الجيوسياسية، ما يجعل المستثمرين الأجانب أكثر حذرًا.
٣. زيادة تكاليف التأمين الجوي على الرحلات المتجهة إلى العراق، مما يرفع أسعار التذاكر ويقلل الطلب على السفر.

رابعًا: فرص مستخلصة: تتمثل بـ:

١. ضرورة تنويع مصادر الدخل للمطارات لتقليل الاعتماد على العبور الجوي فقط.
٢. استثمار في الأمن الجوي والبنية التحتية الدفاعية، خصوصًا حول المطارات الحيوية.
٣. التخطيط لممرات بديلة للطيران المدني واستخدام مطارات كردستان أو الجنوب لتفادي مراكز التوتر.

الخلاصة: الحرب الإسرائيلية–الإيرانية أبرزت هشاشة العراق أمام الصراعات الإقليمية، وكانت المطارات السياحية والدينية أكثر القطاعات تأثرًا بسبب اعتمادها على الاستقرار السياسي والأمني. الخسائر قصيرة الأمد قد تُعوض، لكن الأثر طويل الأمد يتمثل في تراجع الثقة الدولية وتهديد استدامة السياحة الدينية.

ثانيًا: التوصيات:

أولًا: توصيات على مستوى الدولة والحكومة العراقية: تتمثل بـ:

٤. تعزيز البنية التحتية الأمنية للمطارات: تتمثل بـ:

- تركيب أنظمة إنذار مبكر ورادارات دفاعية حول المطارات (خاصة في النجف، بغداد، أربيل).
- التنسيق مع القوات الجوية العراقية لتوفير حماية دائمة للمجال الجوي فوق المطارات.

٥. التخطيط لمطارات بديلة استراتيجية: تتمثل بـ:

- تطوير مطارات بديلة في مناطق أكثر أمانًا (مثل مطار الناصرية، أو مطار الموصل).

- ربط هذه المطارات بشبكة طرق وسكك حديثة لنقل السياح بسرعة في حال الطوارئ.

٦. إنشاء صندوق طوارئ لدعم قطاع الطيران والسياحة: تتمثل بـ:

- تخصيص موارد لتعويض الخسائر المالية للمطارات في حال إغلاق المجال الجوي.
- دعم شركات الطيران المحلية لتقليل تأثير الإلغاء أو التحويل.

ثانيًا: توصيات لمؤسسات الطيران المدني والمطارات: تتمثل بـ:

١. وضع خطط استجابة سريعة للطوارئ: تتمثل بـ:

- تطوير سيناريوهات متعددة للتعامل مع تهديدات جوية (مثل تغيير مسارات الهبوط، إغلاق مؤقت، الإجلاء).
- تدريبات دورية للكادر على الإخلاء وتأمين المنشآت.

٢. التحول الرقمي في إدارة الطيران: تتمثل بـ:

- استخدام أنظمة تتبع الطيران العالمية لتحديث مسارات الطائرات عند الطوارئ.
- دمج أنظمة الحجز والمطارات لتسريع إعادة جدولة الرحلات الملغاة.

ثالثًا: توصيات اقتصادية وسياحية:- تتمثل بـ:

١. تنويع مصادر الدخل في المطارات: تتمثل بـ:

- استثمار في مجالات غير متأثرة بالطيران مثل الأسواق الحرة، الخدمات اللوجستية، وتأجير المساحات التجارية.
- تعزيز السياحة الداخلية لتقليل الاعتماد على الخارج.
- تشجيع الرحلات المحلية بين المحافظات كبديل في حالات إغلاق الأجواء.
- دعم السياحة الدينية الداخلية بتنظيمات مريحة للمواطنين والزائرين من الداخل.

رابعًا: توصيات دبلوماسية وإقليمية: تتمثل بـ:

١. الدعوة لتحييد الأجواء العراقية من الصراع: تتمثل بـ:

- الضغط عبر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتحييد الأجواء العراقية باعتبارها "منطقة عبور إنساني وسياحي.
- توقيع اتفاقيات عدم الاعتداء أو تجاوز الأجواء مع الأطراف المتنازعة (إسرائيل، إيران).

٢. الانخراط في التعاون الإقليمي للطيران: يتمثل بـ:

- الانضمام لمبادرات إقليمية للطيران الآمن وإدارة المجال الجوي بالتعاون مع دول الجوار مثل الأردن، تركيا، الكويت.

خلاصة التوصيات:

العراق بحاجة إلى مزيج من الدفاع الذكي، الدبلوماسية النشطة، والإدارة الاقتصادية الحكيمة لحماية مطاراته الدولية – التي تعتبر شريانًا حيويًا للسياحة الدينية والاقتصاد الوطني – من التأثر المفرط بصراعات لا يملك السيطرة عليها.

المصادر والمراجع

١. عبد الأمير، حسين باسم،٢٠٢١، تطور الحروب وحرب ما بعد الحداثة، مجلة العلوم السياسية العدد ٦١.

٢. البصراتي، رباب جلال، ٢٠٢٢، المعالجة الاعلامية للحرب الروسية– الاوكرانية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات الاعلام بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية– جامعة عين الشمس، العدد الثامن والعشرون، الجزء الثالث.

٣. السعيدي، سعد عبيد والشمري، علي هندول، ٢٠٢٤، الحروب الحديثة وانعكاسها على اهداف السياسة الخارجية: انعكاسها على الاهداف العليا انموذجا، مجلة المعهد، العدد ١٦، الجزء ١٩١.

٤. القصاص، مهدي محمد،٢٠٢٣، الحروب الحديثة واثرها على أمن المجتمعات – دراسة ميدانية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد ٧٠، الجزء ١.

٥. الجميلي، صدام مرير حمد، ٢٠٢٤، الحروب الهجينة وأثرها في مستقبل الصراع العالمي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد ١، العدد ٢٤.

٦. عبد الرحمن، شريف، حَّروب اَّلجيل اَّلرابع بَّين اَّلرواية اَّألمريكية وَّالرواية اَّلمصرية، دَّار اَّلبشير لَّلثقافة وَّالعلوم، الطبعة الاولى، مصر، القاهرة.

٧. عبد العال، جيهان احمد وفراج، سلوى السعدي وعبد الحكيم، رشا عطوة،٢٠٢٢، الحروب السيبرانية: دراسة في المفهوم والنشِأة ومعادلات النجاح، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد ١٣، العدد ٢، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٨. ليندة، معيزي وأيوب، وهقاني، ٢٠٢٢، الثورة الرقمية في المجال العسكري وتداعياتها على الحروب الحديثة: الحرب السيبرانية نموذجا، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد ٧، العدد ١.

٩. عَّامر، غادة محمد،٢٠٢٠، تَّطور اَّلصراع اَّلدولي وَّفق اَّلتقدم اَّلتكنولوجي وَّظهور اَّلحروب اَّللامتماثلة (اَّلحروب اَّلغير نَّمطية)، مَّجلة اَّلدراساتَّ الاستراتيجية وَّالعسكرية، اَّلمجلدَّ٨، اَّلعددَّ ٨، اَّلمركز اَّلديمقراطي اَّلعربي، اَّلمانيا.

١٠. خلف، حَّسام عَّبد اَّلأمير،٢٠١٨، اَّلحروب اَّلهجينة: تَّحدي جَّديد لَّلقانون اَّلدولي اَّلإنساني، مَّجلة جَّامعة اَّلانبار لَّلعلوم اَّلقانونية وَّالسياسية، اَّلعددَّ ١٤.

11. Jon Harper ،2019، Owning Theskies : What To Expect From Sixth-Gen Aircraft ، National Defense ، Special Report .

١٢. أبو القاسم، محمود حمدي، ٢٠٢٤، الصراع في الشرق الاوسط وملامح التغير في البيئة الاستراتيجية، المعهد الدولي للدراسات الايرانية.

١٣. حميد، علي فارس،٢٠٢٣، نقاط الانكشاف والضعف في الصراع الإيراني – (الاسرائيلي): قراءة استراتيجية ضمن بيئة إقليمية متغيرة، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد ١، العدد٣١.

١٤. أسامة، بوحمامة،٢٠١٨، الاتفاق النووي الإيراني وتأثيره على تغيير سياسات ايران اتجاه المنطقة العربية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد ١٨.

١٥. زبوشي، عبد القادر، ٢٠٢٢، البرنامج النووس الإيراني بين حرص إسرائيل على تدميره وإستراتيجية حافة الهاوية المتبعة من قبل إيران، مجلة افاق علمية، المجلد ١٤، العدد ٢.

١٦. لعريض، حسين، ٢٠٢١، المنافسات الجيوسياسية الإقليمية في الشرق الأوسط (إيران-اسرائيل وموازنة الردع النووي)، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد ٤، العدد ٣.

١٧. الطرفي، مصطفى سالم حسن،٢٠٢٣، أثر تطوير المطارات في الجذب السياحي: مطار النجف أنموذجا، أهل البيت، المجلد ٢٠، العدد ١ .

١٨. هاجر، بركة وحكيمة، خمقاني،٢٠١٩، اثر جودة خدمات المطار على رضا المسافرين دراسة حالة مطار كريم بلقاسمي الدولي، رسالة ماجستير في علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، في جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .

١٩. مسعد، منى محمد، ٢٠٢٥، تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين تجربة السائح بالمطارات الذكية، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، المجلد ٩، العدد ٣.

٢٠. وليد، بوهراوة و محمد، راتول، ٢٠٢٠، خدمات الطيران المدني ودورها في تنشيط السياحة – تجربة الخطوط الجوية القطرية كنموذج للخطوط الجوية الجزائرية، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد ١٦، العدد ٢٢.

٢١. الخفاجي، محمد كاظم جواد، ٢٠١٧، خارطة التوزيع الجغرافي لمطارات العراق دراسة في ضوء المعايير الموقعية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٩.

٢٢. مولود، حواس ونادية، طاهر، ٢٠٢٢، اثر جودة خدمة النقل الجوي على رضا الزبائن- دراسة ميدانية على عينة من زبائن الخطوط الجوية الجزائرية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد ٧، العدد ١.

٢٣. مهدي، علي طلب جعفر،٢٠٢٤، استخدام التطور التقني والتكنولوجي في النقل الجوي العالمي، مجلة نسق، المجلد ٤٢، العدد ٤.

٢٤. عزيز، مريم خالد حسين، ٢٠٢٤، التحليل الجغرافي للشحن الجوي، مجلة كلية التربية، المجلد ٥٦، العدد ١.

٢٥. عنوز، أحمد يحيى عباس، ٢٠٢٤، التطور التاريخي لمطار النجف الاشرف وعناصر النقل الجوي، مجلة مركز دراسات الكوفة- جامعة الكوفة، المجلد ٧٤، العدد ١.

٢٦. جاسم، جنات عباس والبياتي، هشام صلاح محسن، ٢٠٢٤، واقع حركة النقل الجوي للمطارات العراقية الدولية وحركة المسافرين واتجاهاتهم لسنة ٢٠٢١، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية- عدد خاص لمؤتمر كلية التربية – التخصصي السابع والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية ٢٨-٢٩ شباط

٢٧. جاسم، سمير محمود،٢٠٢٤، الاستقرار السياسي والامن واثره على قطاع السياحة في العراق، مجلة الفرابي للعلوم الانسانية، العدد ٦، الجزء ٢.

مجلة السلام الجامعة للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 22
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير